

¹وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صُرُوبَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى
 اُبْسَالُومَ. ²فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَفُوعَ وَأَخَذَ مِنْهُ هُنَاكَ امْرَأَةً
 حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا، تَطَاهَرِي بِالْخُرْنِ وَالتَّسْبِي ثِيَابَ
 الْخُرْنِ، وَلَا تَذْهَبِي يَزِينَتِ بَلْ كُونِي كَامْرَأَةً لَهَا أَتَأْمُ كَثِيرُهُ
 وَهِيَ تَتَوُحُّ عَلَى مَيِّتٍ. ³وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا
 الْكَلَامَ. وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. ⁴وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ
 التَّفُوعِيَّةَ الْمَلِكَ وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ
 وَقَالَتْ، أَعَنْ أَتَيْتُهَا الْمَلِكُ.. فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ، مَا بَالُكِ.
 فَقَالَتْ، إِنِّي أَرْمَلَةٌ قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ⁶وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ،
 فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَصَرَبَ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ⁷وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ
 عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا، سَلِّمِي صَارَبَ أَخِيهِ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِ
 أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَتُهِلِكَ الْوَارِثَةُ أَيْضًا. فَيُطْفِئُونَ جَمْرَتِي
 الَّتِي تَبْقِيَتْ، وَلَا يَبْرُكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَيَّ وَجْهِ
 الْأَرْضِ. ⁸فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي
 فِيكَ. ⁹فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةُ لِلْمَلِكِ، عَلَيَّ الْإِنَّمُ يَا
 سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيُّهُ
 تَقِيَّانِ. ¹⁰فَقَالَ الْمَلِكُ، إِذَا كَلَّمَكِ أَحَدٌ فَأَتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا
 يَعُودَ يَمْسُكُ بَعْدُ. ¹¹فَقَالَتْ، اذْكُرْ أَتَيْتُهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ
 حَتَّى لَا يُكْتَرَّ وَلِيُّ الدِّمِّ الْقَتْلَ لَنَلَّا يُهْلِكُوا ابْنِي. فَقَالَ،
 حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى
 الْأَرْضِ. ¹²فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ، لِيَتَكَلَّمْ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي
 الْمَلِكِ. فَقَالَ، تَكَلِّمِي ¹³فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ، وَلِمَاذَا افْتَكِرْتَ
 بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. وَتَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهِذَا
 الْكَلَامَ كَمُذْنِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنُفِيَّةً. ¹⁴لَئِنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ
 تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ
 أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ
 عَنْهُ مَنُفِيَّةً. ¹⁵وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لَأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي
 بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ أَكَلِمَ
 الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أَمَتِهِ. ¹⁶لَآنَ الْمَلِكَ يَسْمَعُ
 لِنُفِذِ أَمَتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي
 مَعًا مِنْ تَصِيبِ اللَّهِ. ¹⁷فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ عَزَاءً، لَئِنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ
 الْخَيْرِ وَالسَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ. ¹⁸فَقَالَ الْمَلِكُ
 لِلْمَرْأَةِ، لَا تَكْنِمْ عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ،
 لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي الْمَلِكُ. ¹⁹فَقَالَ الْمَلِكُ، هَلْ يَدُّ يُوَابَ مَعَكَ
 فِي هَذَا كُلِّهِ. فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ، حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي
 الْمَلِكُ، لَا يُخَادُّ يَمِينًا أَوْ بَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلِّمُ بِهِ سَيِّدِي

الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي وَهُوَ وَصَّعَ فِي قَمِ
 جَارِيَتِكَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ²⁰ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَّ
 عَبْدُكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ
 لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ. ²¹ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ، هَنَذَا قَدْ
 فَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رُدَّ الْقَتْلَى أَبْشَأَلُومَ. ²² فَسَقَطَ
 يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ
 يُوَابُ، الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ
 يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ. ²³ ثُمَّ قَامَ
 يُوَابُ وَدَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ. ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ، لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرْ
 وَجْهِي. فَانْصَرَفَ أَبْشَأَلُومَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرْ وَجْهَ
 الْمَلِكِ. ²⁵ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ
 جِدًّا كَأَبْشَأَلُومَ، مِنْ بَاطِلِينَ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 عَيْبٌ. ²⁶ وَعِنْدَ خَلْقِهِ رَأْسُهُ، إِذْ كَانَ يَخْلُقُهُ فِي آخِرِهِ كُلِّ
 سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُلُ عَلَيْهِ فَيَخْلُقُهُ، كَانَ يَزُرُّ شَعْرَ رَأْسِهِ
 مِئَتِي شَاقِلٍ يوزن الْمَلِكُ. ²⁷ وَوُلِدَ لِأَبْشَأَلُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ
 وَبِنْتُ وَاحِدَةٍ اسْمُهَا تَامَارُ، وَكَاتِبَ امْرَأَةٍ جَمِيلَةٍ
 الْمُنْظَرِ. ²⁸ وَأَقَامَ أَبْشَأَلُومَ فِي أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ وَلَمْ يَرْ
 وَجْهَ الْمَلِكِ. ²⁹ فَأَرْسَلَ أَبْشَأَلُومَ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى
 الْمَلِكِ فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً فَلَمْ
 يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ. ³⁰ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ، انْظُرُوا. حَقْلَةَ يُوَابَ
 بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. ادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. فَأَحْرَقَ
 عَبِيدُ أَبْشَأَلُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ. ³¹ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى
 أَبْشَأَلُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي
 بِالنَّارِ. ³² فَقَالَ أَبْشَأَلُومَ لِيُوَابَ، هَنَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ
 قَائِلًا، تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسِلَكَ إِلَى الْمَلِكِ لِيَسْأَلَهُ، لِمَاذَا
 جِئْتُ مِنْ جَشُورَ. خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَلَا أَرَى
 أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجَدَ فِيَّ إِنِّمَ فَلْيَقْتُلْنِي. ³³ فَجَاءَ
 يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَأَلُومَ فَأَتَى إِلَى
 الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ
 الْمَلِكُ أَبْشَأَلُومَ.